الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة

مسؤولون أميركيون: العودة للاتفاق النووي قد تتحقق خلال يومين وتتضمن بروتوكولاً لرفع العقوبات عن إيران

وكالات

نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أميركيين، قولهم: إن العودة للاتفاق النووي الإيراني قد تكتمل في فيينا في غضون اليومين المقبلين.

وقالت الصحيفة: إن إيران والولايات المتحدة وقوى عالمية أخرى، تقترب من إحياء الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥، «على الرغم من أن المفاوضين لا يزالون يتجادلون بشأن المطالب النهائية من طهران، بما في ذلك نطاق تخفيف العقوبات».

وأوضح مسؤولون مشاركون في المحادثات أن «اتفاقاً قد يكتمل في فيينا في غضون اليومين المقبلين».

وأشارت الصحيفة، نقلاً عن المسؤولين الأميركيين، إلى أن «الاتفاق سيعيد فرض قيود مشددة ولكن مؤقتة على برنامج إيران النووي، وفي المقابل، سيتم تعليق العقوبات الأميركية التي أدت إلى جمود معظم التجارة الدولية مع إيران».

وكانت الخارجية الإيرانية أعلنت أمس، أن المفاوضات حول الاتفاق النووي في فيينا حققت تقدماً كبيراً، وأوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده أن محادثات فيينا حققت تقدماً ملحوظاً وتقلصت المواضيع التي يتم النقاش حولها، ولكن ما زال هناك قضايا رئيسة جدية ومهمة عالقة ويجب أن تحل، مضيفاً: «نحن ننتظر اتخاذ القرار من الطرف الأوروبي والأميركي حول القضايا العالقة في فيينا».

وبيّن زاده أن الحوار المباشر مع أميركا هو مطلبها المكرر، وقال: إذا أراد الأميركيون نتائج مختلفة من المفاوضات عليهم تغيير سياسة الضغط الأقصى لا أن يطالبوا بالحوار المباشر.

موسكو تعترف رسمياً باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك

بوتين: أميركا وحلفاؤها لا يريدون وجود دولة كبيرة مثل روسيا

الاتحاد الأوروبي: سنرد بشكل حازم.. «الناتو»: يضعف جهود حلّ النزاع.. واشنطن: سنرد بالعقوبات

وكالات

ارتفعت حدة السخونة الدولية وللمرة الأولى على نحو لم يعهده العالم منذ أيام ما قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية، وبلغ منسوب التصعيد الميداني والسياسي حدوداً غير مسبوقة، ترافقت مع خطوات روسية كبيرة باتجاه الوقوف في وجه المحاولات الغربية الأميركية المتواصلة للتحرش بحدود أمنها القومي، لتستنفر دوائر القرار الدولي من أوروبا وصولاً إلى واشنطن، على وقع خطوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإعلان اعتراف بلاده باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين عن أوكرانيا.

الخطوة الروسية والتي ستعني بطبيعة الحال استعداداً روسياً لإرسال تعزيزات عسكرية للدفاع عن الجمهوريتين بوجه القصف الأوكراني المتواصل، لاقت ردود أفعال غربية قوية لم تتجاوز حدود اتخاذ قرارات جديدة بفرض عقوبات على موسكو، بدا أن الأخيرة جاهزة لها كما هي جاهزة إلى أبعد من هذه الخطوات.

وعقب الانتهاء من كلمته التي وجهها للشعب الروسي وقع الرئيس بوتين، على مرسومين يقضيان باعتراف روسيا باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك، وجرت مراسم التوقيع على الوثيقتين في الكرملين بحضور رئيسي جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك، دينيس بوشيلين ودينيس باسيتشنيك.

كما وقع بوتين مع بوشيلين وباسيتشنيك على اتفاقين منفصلين حول الصداقة والتعاون والمساعدة بين روسيا من جهة وجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك من جهة أخرى.

وفي وقت لاحق أعلن الكرملين أن الاتفاقية تسمح للقوات الروسية القيام بمهمة ضمان السلام في الجمهوريتين، وقال إن الرئيس بوتين طلب من وزارة الدفاع الاتفاق مع دونيتسك ولوغانسك بما يسمح لها بالدخول لضمان السلام فيهما.

وقال بوتين في خطابه الذي وجهه أمس إلى الروس: «أوكرانيا بالنسبة لنا ليست بلداً مجاورة عادية، بل هي جزء لا يتجزأ من تاريخنا وثقافتنا ومجالنا الروحي، نطالب أولئك الذين استولوا على السلطة واحتفظوا بها في كييف بوقف القتال فوراً، وإلا، فإن المسؤولية الكاملة عن استمرار إراقة الدماء ستقع بالكامل على النظام الحاكم في أوكرانيا».

الرئيس الروسي رد على تصريحات الرئيس الأوكراني المتعلقة بالأسلحة النووية بالقول: «أوكرانيا تستطيع أن تصنع أسلحتها النووية ببساطة، خصوصاً مع تقديم مساعدات من الخارج، وهذا أمر لا نستبعده، هذا سيغير وضع أوروبا بالكامل، الوضع في العالم سيتغير بشكل جذري مع ظهور مثل هذه الأسلحة ولا يسعنا إلا أن نرد على ذلك، والغرب سيقدم الدعم، رأينا قوافل المساعدات العسكرية تأتي إلى أوكرانيا، ومعها ضباط من الناتو، أي إن القرار سيكون لدى الناتو في أوكرانيا».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال توقيعه على مرسوم يعترف باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك (أ ف ب)

وأوضح أن «الوحدات الأوكرانية تشارك في تدريبات حلف الناتو، ويمكن قيادتها مباشرة من مقارّ الحلف»، مبيناً أن «الحلف الأطلسي يستخدم الأجواء الأوكرانية من أجل استطلاع الأراضي الروسية»، وأضاف: إن «ما يجري الآن في أوكرانيا هو تبديل تسمية القواعد العسكرية للناتو ببعثات عسكرية».

وأكّد الرئيس الروسي أن «انضمام أوكرانيا المحتمل إلى حلف شمال الأطلسي يشكّل تنفيذ مخططات جيوإستراتيجية في دول أوروبا الشرقية».

وذكّر بوتين بأن «الناتو بدأ، في بداية القرن الـ٢١، تعزيزَ قدراته العسكرية في شرق أوروبا ووسطها»، وأنّه «استمر في توسّعه إلى أن وصل إلى الحدود الروسية»، موضحاً أن بلاده «ترى الخطوات التطبيقية للناتو من خلال دعم الإرهابيين في القوقاز، والتمدّد نحو الشرق»، وقال: «لايريدون وجود بلد كبير مثل روسيا وهذا هدف الولايات المتحدة وحلفائها».

وأشار الرئيس الروسي إلى أن «النظام الدفاعي لأميركا يتوسّع من خلال نشر المنظومات الصاروخية، التي قد تصل إلى أوكرانيا»، كاشفاً أنه «تمّ نشر طائرات تكتيكية للناتو في عدد من المطارات الأوكرانية، وأنّ هذه الطائرات يمكنها استهداف روسيا».

وأكّد بوتين أن «روسيا تؤيّد حلّ المشاكل مهما كانت معقّدة عبر الحوار، دبلوماسياً وسياسياً»، مكرراً أن «ردّ الناتو على ضماناتنا الأمنية كان ثانوياً، ويتجاهل الأمور الأساسية»، وأنّ «موقف الحلف لم يتغير بشأن التمدّد والتوسّع»، مشدداً على أن «من حقّ روسيا اتّخاذ القرارات للمحافظة على أمنها».

ردود الأفعال الغربية على قرار الرئيس الروسي لم تنتظر سوى دقائق، ووصف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الاعتراف بأنه انتهاك خطير لوحدة أراضي أوكرانيا، فيما اعتبرت وزيرة خارجيته ليز تروس بأن هذه الخطوة إشارة إلى نهاية عملية مينسك، وانتهاك لميثاق الأمم المتحدة، وبأن روسيا اختارت مسار المواجهة بدل الحوار.

بدورها قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أن هذا الاعتراف خرق للقانون الدولي وسيادة أوكرانيا، متوعدة برد حازم على ما قامت به موسكو.

بدوره أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي جو بايدن سيصدر أمراً تنفيذياً يحظر على الأميركيين أي تعاملات تجارية أو مالية مع دونيتسك ولوغانسك، مبيناً أن هذا الأمر الذي كان متوقعاً يخول فرض عقوبات على أي شخص يعمل في تلك المناطق من أوكرانيا، معتبراً بالوقت ذاته بأن هذه الإجراءات منفصلة عن تدابير اقتصادية سريعة نعدها بالتنسيق مع الحلفاء إذا حدث غزو روسي!

من جهته أدان أمين عام الناتو ينس ستولتنبرغ الاعتراف الروسي معتبراً أنه شكل إضافي لانتهاك سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها ويضعف الجهود الرامية لحلّ النزاع، في وقت دعت فيه الخارجية الألمانية روسيا للتراجع عن الاعتراف بمناطق في شرق أوكرانيا كيانات مستقلة.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون طالب بعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن لبحث الأزمة الأوكرانية وبفرض عقوبات أوروبية محددة الأهداف.

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، دعا نظيره الروسي سيرغي لافروف، من أجل زيارة باريس في الـ٢٥ من شباط الجاري، لعقد اجتماعات تحضيرية للقمة المقررة مبدئياً بين الرئيسين إيمانويل ماكرون وفلاديمير بوتين، ووافق لافروف على هذه الدعوة، حسب بيانٍ لوزارة الخارجية الفرنسية.

مناورات روسية جوية واسعة تتجاوز الضفة الجنوبية لنهر الفرات للمرة الأولى

الجيش يوجع «الدواعش» ويدفع بتعزيزات عسكرية إلى البادية

حلب- خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي

كشفت مصادر محلية في ريف دير الزور الشرقي والشمالي، أن تحليق الحوامات التابعة للاحتلال الأميركي استمر أمس في سماء ريف دير الزور لمراقبة الوضع، وخاصة فوق بلدتي البصيرة والشحيل، بعد استقدام الاحتلال تعزيزات كبيرة إلى الريف قوامها جنود وعربات برادلي وقيام القوات الروسية بمناورات، وصفت بـ«الواسعة» في ريف المحافظة الشرقي.

وذكرت المصادر لـ«الوطن»، أن المناورات الروسية الجوية، وبالذخيرة الحية وبمشاركة سلاح المدفعية، شملت السبت الماضي أكثر من ٥ قرى، وأنها تجاوزت الضفة الجنوبية لنهر الفرات إلى نظيرتها الشمالية، في سابقة هي الأولى من نوعها، في مسعى لتعزيز قبضة القوات الروسية على مقربة من حقل العمر النفطي الذي يضم قاعدة عسكرية كبيرة غير شرعية لما يسمى «التحالف الدولي»، الذي يقوده الاحتلال الأميركي.

وتوقعت المصادر، أن تعمد قوات الجو الروسية إلى تنفيذ مناورات مشابهة في الحسكة والرقة بعد أن عززت عدد ونوعية طائراتها الحربية في مطاري القامشلي والرقة في وقت سابق نهاية العام الماضي، وذلك بعد أن نظمت مناورات جوية وبرية بمشاركة الجيش العربي السوري في ريف عين عيسى شمال الرقة وتل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي.

بالتوازي، تحدثت مصادر معارضة، أن طائرات حربية روسية اقتربت أول من أمس من منطقة التنف، التي تحوي أكبر قاعدة غير شرعية للاحتلال الأميركي عند المثلث الحدودي بين سورية والأردن والعراق، من دون تسجيل أي رد فعل أو استنفار من قوات الاحتلال.

مصادر مطلعة على ما يجري نفت لـ«الوطن»، ما تروجه قنوات وسائل إعلام معارضة عن احتمال تحول مناطق شرق نهر الفرات إلى ساحة مواجهات مفتوحة بين القوات الروسية والأميركية المنتشرة فيها، على خلفية احتدام الصراع بين الدولتين، الفاعلتين في الملف السوري، حول الأزمة الأوكرانية واستمرار التوتر والتصعيد في ظل غياب أي اتفاق أو حل حولها يبعد شبح الحرب.

بموازاة ذلك بين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش دفع بتعزيزات لتكثيف عملياته البرية بتطهير البادية من خلايا تنظيم داعش، موضحاً أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك واصل شن غاراته المكثفة على مخابئ وتحصينات الدواعش لليوم الثالث على التوالي، في مثلث حماة- حلب- الرقة.

ولفت المصدر إلى أن الضربات الجوية الموجعة كبدت الدواعش خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، نتيجة إصابتها لأهدافها بدقة عالية وتدميرها بالكامل.

لافروف استنكر الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية ودعا إلى ضرورة وقفها

المقداد: ندين كل محاولات التعبئة والتضليل والأكاذيب الغربية لتشويه صورة روسيا

وكالات

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن العلاقات بين سورية وروسيا تتعزز باستمرار لإيمان كل بلد بصحة مواقف البلد الآخر ولثبوت أن سياستهما تساعد في تحسين الأوضاع في المنطقة والعالم.

وخلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو، عقب اجتماع لهما قال المقداد: «على الرغم من أن الظروف التي تمر بها أوروبا ليست على ما يرام وخاصة في إطار ما تقوم به الدول الغربية من تشجيع على شن الحروب وعلى انتهاك الاتفاقيات، فإن اللقاء كان مفيداً جداً لمناقشة الأوضاع الدولية ومواقف الاتحاد الروسي تجاهها وانعكاس ذلك على الوضع في منطقتنا وفي دول العالم».

وأكد على دعم دمشق للمواقف التي عبر عنها الرئيس فلاديمير بوتين والمصداقية التي تعامل بها مع هذه القضايا من حرص أساسي على التزامات روسيا الدولية وفي إطار المنظمات الدولية، معرباً عن إدانته لكل محاولات التعبئة والهجوم والتضليل والأكاذيب والإرهاب الإعلامي الذي مارسته الدول الغربية خلال الأيام والأسابيع الماضية لتشويه صورة روسيا.

وأوضح المقداد، أن الأساليب التي يستخدمها الغرب ضد روسيا استخدمها ذاتها عندما خاض حربه الإرهابية على سورية.

وأشار إلى أنه ناقش مع لافروف القضايا المتعلقة بالإجراءات الاقتصادية الغربية القسرية المفروضة على سورية والتي تحرم الطفل السوري من لقمة الخبز والحليب لتحقيق أهدافهم العدوانية التي عجزوا عن تحقيقها عبر دعم الإرهاب.

وأشار المقداد إلى أن أميركا ومن خلال وجودها غير الشرعي في شمال شرق سورية لا تدعم فقط الأجندات الانفصالية، بل شردت في المعارك الأخيرة في الحسكة ٤٠٠ ألف سوري وتواصل الاستثمار بالإرهاب.

من جهته أوضح لافروف أنه بحث مع المقداد موضوع المساعدات الإنسانية والخطط المشتركة في مجالات التعاون الثنائي، مؤكداً حرص موسكو على مواصلة هذا التعاون في إطار اللجنة الحكومية المشتركة الروسية- السورية، في حين نقل موقع قناة «روسيا اليوم» عنه قوله: «نحن متفقون على أن الأهمية الأساسية تتمثل خلال المرحلة الراهنة في تقديم مساعدة دولية لدمشق لأغراض إعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع بما لا يشمل الرد في المجال الإنساني فحسب وإنما كذلك تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار المبكرة للبنية التحتية الاجتماعية الاقتصادية، وهو ما يقضي به القرار ٢٥٨٥ الذي أقره بالإجماع مجلس الأمن للأمم المتحدة».

لافروف الذي رفض العقوبات التي تفرضها الدول الغربية على سورية والتي فاقمت معاناة شعبها، أكد أن بلاده تستنكر بشدة الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية، محذراً من أن مثل هذه الاعتداءات قد تؤدي إلى تصعيد حاد في المنطقة بأسرها مشدداً على ضرورة وقفها.

وأشار إلى أن الوجود غير الشرعي لأميركا في سورية يمنع حكومتها من الوصول إلى موارد البلاد ويشجع النزعات الانفصالية.

وفي مستهل لقائه لافروف، أكد المقداد دعم سورية لكل الجهود التي بذلها الرئيس بوتين والقيادة الروسية من أجل تجاوز الأزمات التي يدفع الغرب باتجاه تفجيرها في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

من جهته، أعلن لافروف مواصلة العمل المشترك الهادف إلى تحقيق حل سياسي للأزمة في سورية يضمن الحفاظ على سيادتها واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها وقال: «لن نسمح للمحاولات الغربية بإعاقة عملنا وجهودنا المشتركة في إطار تعاوننا الإستراتيجي».

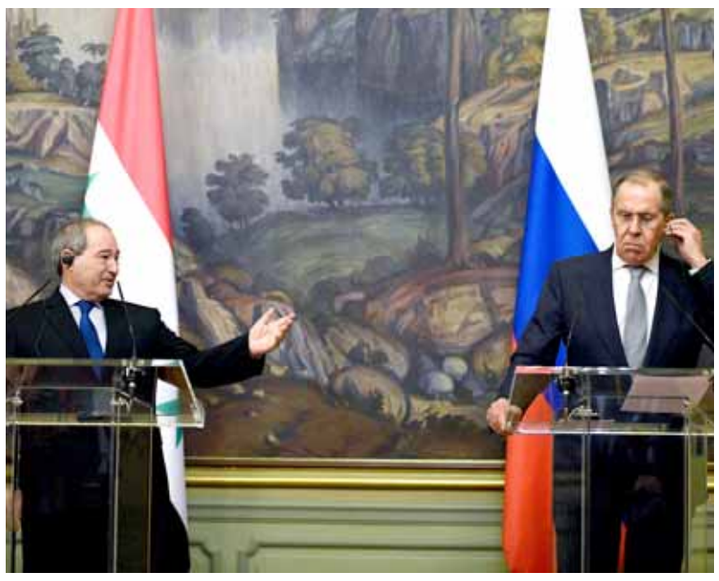

وزيرا الخارجية السوري والروسي خلال مؤتمر صحفي مشترك أمس في موسكو (أ ف ب)

وزير الاتصالات: نبني آمالاً كبيرة عليه لتحسين واقع الاتصالات الخلوية في سورية

منح المشغل الثالث «وفا» ميزات بتقديم عروض بنسبة تخفيض تصل إلى ٥٠ بالمئة

رامز محفوظ

أكد وزير الاتصالات إياد الخطيب أن دور المشغل الثالث ترميم ما دمره الإرهاب وإعادة الخدمة إلى ما كانت عليه قبل عام ٢٠١١ بنسبة توافرية ٩٩ بالمئة، وأضاف: إن بداية عمل المشغل بعد ٩ أشهر من منح الترخيص.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقد للإعلان عن منح الترخيص الإفرادي رقم ٣ الخاص بالمشغل الثالث لتشغيل شبكة الاتصالات العمومية الخلوية في سورية لشركة «وفا للاتصالات تيليكوم»، قال الخطيب: نبني آمالاً كبيرة على المشغل الثالث ليس فقط من الناحية الاقتصادية التي سيكون لها أثر إيجابي كبير على القطاع الاقتصادي في سورية، وإنما لتحسين واقع الاتصالات الخلوية في سورية في ظل تدمير بنى تحتية ممنهج من قبل الإرهابيين أدى لخروج عدد من المحطات من الخدمة، إضافة للحصار الاقتصادي و«قانون قيصر» الذي أثر بشكل كبير على قطاع الاتصالات في سورية.

وخلال رده على أسئلة الصحفيين لفت الخطيب إلى أن الوزارة منحت المشغل الثالث عدة ميزات منها السماح له بتقديم عروض بنسبة تخفيض تصل إلى ٥٠ بالمئة من أجل أن يصل عدد مشتركيه إلى ثلاثة ملايين.

من جهته بيّن مدير الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد منهل جنيدي في تصريح لـ«الوطن» أن المزايا الحصرية التي منحت للمشغل الثالث مرتبطة بشروط، مشيراً إلى منحه حصرية إطلاق خدمات الجيل الخامس ولمدة ثلاث سنوات تبدأ مع نهاية عام ٢٠٢٢ وأنه في حال عدم جدية المشغل أو عدم استخدام تجهيزات الجيل الخامس تلغى الحصرية.

قباني: لا صحة أن سبب غلاء الأسعار هو رفع الدعم عن بعض التجار

الوطن

ارتفعت خلال الشهرين الماضيين أسعار السلع والمواد بشكل متفاوت لكنه ملحوظ، الأمر الذي طرح العديد من الأسئلة عند عامة الناس في ظل تصريحات لمسؤولين عَزَوا الغلاء إلى «قيام بعض التجار برفع الأسعار بعد أن رفع الدعم عنهم»، وهو أمر غير صحيح على الإطلاق.

إذ لارتفاع الأسعار أسباب اقتصادية نذكر منها، ارتفاع أسعار حوامل الطاقة من كهرباء ومازوت وفيول أكثر من ثلاثة أضعاف مقارنة بالعام الماضي وحتى اليوم، ما زاد من تكاليف الصناعة الوطنية وانعكس بشكل تلقائي على سعر المنتج النهائي، وزيادة في الجباية الضريبية في إطار ما يسمى «مكافحة التهرب الضريبي» الأمر الذي انعكس أيضاً على سعر المنتجات بشكل مباشر، وكذلك ارتفاع أجور التخليص الجمركي ١٠٠ بالمئة على البضائع وغيرها من الأسباب الأخرى.

ما سبق هو ما أكده عضو مكتب غرفة تجارة دمشق عماد قباني ورئيس لجنة الجمارك والتموين الذي نفى أن يكون لرفع الدعم عن التجار أي تأثير في رفع الأسعار.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال قباني: التاجر لن يتأثر برفع الدعم، ونحن كتجار من واجبنا أن نقف مع الدولة في تنفيذ خطتها بإعادة هيكلة الدعم وإيصاله للشرائح الأكثر احتياجاً، مضيفاً: مع لحظ وجود بعض التجار من أصحاب المحال الذين تأثرت محالهم بالظرف العام، وهم بحاجة إلى الدعم.

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 22, 2022 | No. 3677 | 15th year
www.alwatan.sy
الثلاثاء ٢٢ شباط ٢٠٢٢ | الموافق ٢٠ رجب ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٧٧ السنة السادسة عشرة
الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع